

غرفة الشارقة «تبحث تطوير العلاقات مع البرتغال»



الشارقة: «الخليج»

بحثت غرفة تجارة وصناعة الشارقة، خلال لقائها اليوم (الإثنين) وفدا اقتصاديا برتغاليا رفيع المستوى برئاسة معالي يوريكو بريلهانت دياس، وزير الدولة البرتغالي للعولمة، سبل تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين إمارة الشارقة وجمهورية البرتغال، والدور الذي تقوم به الغرفة وسفارة البرتغال لدى الدولة في دفع تلك المساعي الحثيثة الى آفاق أرحب، بهدف الارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي بين دولة الإمارات والبرتغال بشكل عام، لتحقيق شراكات ثنائية متميزة تخدم العلاقات المتنامية، وتسهم في إيجاد فرص ومجالات استثمارية جديدة.

وكان في استقبال الوفد البرتغالي، عبد الله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ومحمد أحمد أمين العوضي، مدير عام غرفة الشارقة، وضم الوفد مارتا كوستا، مساعدة وزير الدولة البرتغالي للعولمة، وفرانسييسكا جيديس دي أوليفيرا، نائبة المفوض العام للوفد البرتغالي المشارك في إكسبو دبي 2020، ودانيال بونتاس، المستشار الاقتصادي في سفارة البرتغال لدى الدولة.

تناول اللقاء بحث مجالات التعاون ومدى أهمية العمل على تنظيم برامج مشتركة تصب في خدمة مجتمع الأعمال لدى الجانبين، فضلا عن تنظيم بعثة تجارية إلى البرتغال في العام 2022، لتعزيز مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري

والاستثمار المتبادل، كما تطرق اللقاء إلى التعريف بالخدمات والتسهيلات والفرص الاستثمارية، وآفاق التعاون والشراكات الثنائية في قطاعات اقتصادية متنوعة.

نتائج إيجابية

ورحب العويس بالوفد الزائر، مشيراً إلى متانة العلاقات التي تربط إمارة الشارقة بمجتمع الأعمال البرتغالي، خاصة بعد النتائج الإيجابية التي حققها البلدان من خلال سلسلة الزيارات المتبادلة للوفود الرسمية والتجارية بين الشارقة والبرتغال، والتي تكللت في شهر يناير الماضي بإطلاق أول مجلس عمل برتغالي على مستوى إمارة الشارقة، الذي يعد باكورة مبادرة الغرفة لتأسيس مجالس الأعمال للدول الشقيقة والصديقة التي تضم رجال أعمال من تلك الدول، فضلاً عن تنظيم ملتقى الأعمال بين الشارقة والبرتغال في شهر يونيو بالتعاون مع الوكالة البرتغالية للتجارة والاستثمار. وأشار العويس، إلى أن غرفة الشارقة تحرص دائماً على تطوير علاقات إمارة الشارقة التجارية مع البرتغال من خلال دعم التجارة وتبادل الزيارات بين رجال الأعمال من البلدين، والمشاركة في المعارض التجارية الهامة التي تنظم في كل من الشارقة ولشبونة، خاصة وأن العلاقات الاقتصادية الإماراتية البرتغالية تشهد تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية، منوهاً إلى دور غرفة الشارقة وما تقوم به من جهود كبيرة لتطوير العلاقات التجارية لإمارة الشارقة على وجه الخصوص ولدولة الإمارات عموماً باعتبارها البوابة الأبرز للدخول إلى الأسواق الخليجية والإقليمية، ونظراً لأهمية موقعها الجغرافي والخدمات اللوجيستية المتطورة التي توفرها.

واستعرض العويس، أمام الوفد البرتغالي التطورات التي يشهدها اقتصاد إمارة الشارقة والمشروعات التي من المقرر تنفيذها خلال السنوات القادمة في كافة القطاعات، داعياً رجال الأعمال والشركات البرتغالية للاستثمار في الشارقة والاستفادة مما توفره المناطق الصناعية المتخصصة في الإمارة من خدمات رائدة، إلى جانب المشاركة في المعارض العالمية المتخصصة التي تنظم في الشارقة في ظل ما توفره هذه المعارض من فرص متميزة للالتقاء وعقد الصفقات مع الشركات والمؤسسات العاملة في دولة الإمارات. بيئة أعمال متميزة

من جانبه أعرب يوريكو بريلهانت دياس، عن اهتمام بلاده بتعزيز علاقاتها التجارية مع إمارة الشارقة من بوابة الغرفة، مشيراً إلى رغبته في الاستفادة من تجربة غرفة الشارقة الرائدة في دعم مجتمع الأعمال المحلي ودورها في استقطاب الاستثمارات الأجنبية من الخارج، مبدياً إعجابه الشديد في بيئة الأعمال بإمارة الشارقة، ووصفها بأنها متميزة ومبتكرة وتتمتع بمقومات عالمية ومزايا تنافسية كبيرة، لافتاً إلى أن دولة الإمارات عموماً وإمارة الشارقة خصوصاً تعتبر شريكا اقتصادياً مثالياً لمجتمع الأعمال البرتغالي، موجهاً دعوة لغرفة الشارقة لزيارة جناح البرتغال المشارك في معرض إكسبو دبي 2020، الذي سيكون منصة لتنظيم لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال البرتغاليين والإماراتيين وعقد الصفقات التجارية، داعياً الهيئات والشركات الإماراتية العاملة في مجال تشغيل الموانئ إلى زيارة ميناء لشبونة الذي يعد من أهم الموانئ الأوربية، حيث تتم من خلاله أهم الاتصالات البحرية عبر المحيط الأطلسي، كما أكد حرصه على دفع الشركات البرتغالية لزيارة الشارقة والتعرف على المقومات الاقتصادية التي تتمتع بها الإمارة.